

كشاف القناع عن متن الإقناع

حسنت الحرم قيل له وما حسنت الحرم قال بكل حسنة مائة ألف حسنة قال وعن عائشة مرفوعا إن الملائكة لتصافح ركبان الحاج وتعانق المشاة كذا ذكر هذين الخبرين . (ويكثر) بعرفة (من الدعاء ومن قول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير . اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا ويسر لي أمري ويدعو بما أحب) . لما في الموطأ عن طلحة بن عبد الله بن كريب بفتح الكاف وآخره زاي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أفضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير .

ولما روى الترمذي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . وسئل سفيان بن عيينة عن أفضل الدعاء يوم عرفة فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له . له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قيل له هذا ثناء وليس بدعاء . فقال أما سمعت قول الشاعر أذكر حاجتي أم قد كفاني حياؤك إن شيمتك الحياء إذا أثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء وما في المتن مأثور عن علي . وفي الوجيز يدعو بما ورد .

ومنه ما روي عنه صلى الله عليه وسلم أنه دعا فقال اللهم إنك ترى مكاني وتسمع كلامي وتعلم سري وعلانيتي ولا يخفى عليك شيء من أمري . أنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه . أسألك مسألة المسكين .

وأبتهل إليك ابتهاج المذنب الذليل .

وأدعوك دعاء الخائف الضرير من خشعت لك رقبته وذل لك جسده .

وفاضت لك عيناه ورغم لك أنفه .

وكان عبد الله بن عمر يقول الله أكبر والله أكبر والله أكبر والله أكبر

الله أكبر والله أكبر والله أكبر لا شريك له له الملك وله الحمد اللهم اهدي بالهدى

وقني بالتقوى .

واغفر لي في الآخرة والأولى .

ويرد يديه ويسكت قدر ما كان إنسان قارئاً فاتحة الكتاب .

ثم يعود فيرفع يديه .

ويقول